وهو مهرب فجعل يصيح بي يا أبا أيوب فخشيت أن يكون قد غشيه شيء يؤذيه فقلت ما تشاء فقال .

(أَعْيَانِيَ الشَّادِنُ الرَّبِيبُ ...) .

فقلت بماذا فقال .

(أكتُبُ أشكو فلا يُجِيبُ ...) .

قال فقلت له داره وداوه فقال .

(منْ أين أبْغي شِفاءَ ما بي ... وانَّما دائيَ الطَّبِيبُ) .

فقلت لا دواء إذا إلا أن يفرج ا تعالى فقال .

(يا رَبِّ فَرِّجْ إذاً وعَجِّلْ ... فإنَّكَ السَّامِعُ المُجِيبُ) .

ثم انصرف .

في هذا الشعر - رمل - طنبوري لجحظة .

صوت .

(أيَا شَجَرَ الخابورِ مالَكَ مُورِقاً ... كأنّك لم تحزَنْ على ابن طَرِيفِ) .

(فَتًى لا يُحِبُّ الزَّادَ إلاَّ مَن التُّقَى ... ولا المالَ إلاّ من قَنا وسُيُوف)